كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استخدام نظرية هندسة الاتصال البشري فى تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية

Using human communication engineering theory at teaching psychology in developing the self- study skills of secondary school student

إعداد

أ / نرمين عبد الحليم عبده سعد

باحثة ماجستير – كلية التربية جامعة عين شمس

إشـــراف

د/ محمد سيد فرغلى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية– جامعة عين شمس

د/ ياسمين سمير محمد
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية– جامعة عين شمس

١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م

الملخص:

استهدف البحث الحالى الكشف عن مدى فعالية وحدة مقترحة فى ضوء نظرية هندسة الاتصال البشري لتنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالبا، والتى تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث المتمثلة فى قائمة مهارات التعلم، واختبار مهارات التعلم الذاتى والذي تكون من جزئين: الأول استبيان مكون من (٢٥) فقرة، والثانى اختبار مواقف مكون من (٣٠) موقفا، وإنطلاقاً من طبيعة الدراسة وأهدافها استخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وشبة التجريبي، وتمت المعالجة الأحصائية من خلال برنامج SPSS (الإصدار ٢١) وباستخدام الأساليب المناسبة لطبيعه البحث والمتمثلة فى اختبار"ت" للعينات المرتبطة، وتوصلت الدراسة إلى مايلي:

- وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلي والبعدي فى اختبار مهارات التعلم الذاتى ككل لصالح القياس البعدى.
- وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلي والبعدي فى اختبار مهارات التعلم الذاتى كل مهارة على حده لصالح القياس البعدى.

الكلمات المفتاحية: هندسة الاتصال البشري، مهارات التعلم الذاتى

Abstract:

This research aimed at revealing the extent of the effectiveness of a proposed unit which is based on the basics of human communication engineering theory in developing self- learning skills of secondary school students who are learning Psychology. The sample of the study is (20) students who have been selected randomly. The research used two tools to gather the required data: the first tool is the learning skills list and the second tool is self- learning skills test which is the main tool of research. It is divided into two parts. The first part is a questionnaire that included (25) items and the second part included (30) situations. According to the nature and objectives of this study, the descriptive method of research and quasi experimental method were used to fulfill the study objective. SPSS (version 21) was used to conduct Paired Sample T. Test. The findings of this research are:

- There are statistically significant differences at the significance level ($P \leq 0.05$) between the average scores of students in the pre- and post-test in the self-learning skills test in favor of post-test.
- There are statistically significant differences at the significance level ($P \leq 0.05$) between the average scores of students in the pre- and post-test at all skills separately in the self-learning skills test in favor post-test.

Keywords: Human Communication Engineering, Self-Learning Skills

أولاً: المقدمة والإحساس بالمشكلة:

المتأمل فى الأدبيات المعنية بمطالعة المستقبل يلاحظ أن الأفراد تعيش عصر جديد ومجتمع يختلف عن مجتمع الصناعة حيث التجاوز الكمى للثورة العلمية التكنولوجية مع استمرار تراكمها الكيفي، فالتقدم التكنولوجي الذي تحقق خلال النصف الثانى من القرن العشرين وإلى الآن قد أفرز ثقافة جديدة تعتمد على المعرفة تلك التى تتضاعف فى كل التخصصات. ولما كانت المناهج هى وسيلة التربية فى تحقيق أهدافها فنجد أن أى تطوير فى المناهج لا يتم إلا فى إطار منهجي وعلى أسس علمية، فتطوير المناهج عملية شاملة ترتبط أشد الارتباط لا بما تقدمه المؤسسة التعليمية إلى المتعلم فحسب؛ بل تشمل المتعلم وبيئته، وظروف حياته، والمجتمع الذي يوجد فيه كما يشمل بيئة التعلم بمكوناتها(المتعلم، والمعلم، والمنهج، والمدرسة، والموجه التربوي). (مدكور، ٢٠١٣: ١٧)*. وبالنظر إلى واقع تدريس مادة علم النفس نجد أن الطرق التقليدية التى تعتمد على مجرد توصيل المعلومات وتلقينها للطلاب مازالت تشغل حيز كبير بين الطرق والأساليب التى يستخدمها المعلم داخل الفصل، وبذلك يصبح التعلم نظرياً تلقينياً، مما يجعل الطلاب أكثر سلبية واعتماد تحصيلهم على مساعدة الآخرين، كما يعانون من ضعف القدرة على مواجهة المشكلات والتفكير فى حلول لها وعدم تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مادة علم النفس. (خليفة، ٢٠١٨: ٥٦٩). وتعد هندسة الاتصال البشري مدخل جديد للبحث فى العقل الإنسانى والسلوك، والحالة الذهنية والمهارات اللازمة للفهم ولتحقيق التواصل الناجح والتغيير الشخصي. شحاته (٢٠٠٨: ٢٧٠)؛ وذلك من خلال تشخيص أسباب تفوق شخص معين فى مجال ما ومن ثم استخلاص القواعد التى يمكن من خلالها صناعة التفوق لدى أشخاص آخرين وعلى ذلك نجد أن التفوق يمكن صناعته ولا يحدث بمخض الصدفة. (O'connor ,2001:7). وقد تعددت مترادفات هندسة الاتصال البشري منها: الهندسة النفسية، هندسة النجاح، صياغة التميز البشري، التكنولوجيا الجديدة

* تتبع الباحثة فى هذا البحث توثيق APA الإصدار السابع

للإنجاز، تكنولوجيا التفوق البشري، علم النمذجه اللغوية، برمجة الاعصاب لغوياً، واتفقت الأدبيات على أنها المصطلح المقترح للبرمجة اللغوية العصبية. (التكريتى،٢٠٠٣: ٣)، (شحاته،٢٠٠٨: ٢٦٤). ويري ألدر، هيذر(٢٠٠٦: ٣) أن البرمجة اللغوية العصبية تهتم بما يحدث عندما نفكر وتأثير تفكيرنا على سلوكنا وبالتبعية تأثيره على الآخرين وبالتالى تجعل طريقة تصرف أصحاب الإنجازات البارزة فى المجالات المختلفة نموذج يحتذي به لتحقيق نتائج مبهرة مماثلة.

وعلى ذلك يمكن النظر إلى هذه النظرية باعتبارها مجموعة من التقنيات، والمبادئ، والفروض المسبقة أو التوجهات لتمكين الأفراد من تطبيق البرمجة اللغوية العصبية وتحقيق النتائج المرجوة من خلال دراسة تركيب التجربة الذاتية والسلوك البشري والاتصال. (شحاته، ٢٠٠٨: ٢٦٣) ، (Seitova, etls., 2016:1139)

وفى ضوء ماسبق نستخلص أن الهدف من هندسة الاتصال البشري هو توسيع مدارك الأفراد ومساعدهم فى تطوير أفكارهم، وتغيير ادراكهم ووجه نظرهم للأشياء واكسابهم اتجاهات إيجابية بدلاً من السلبية، واكسابهم مهارات الأفراد الآخرين المتميزين. وبناء على ذلك فإذا كان الهدف الأسمي هو السعي إلى نمذجه الأفراد المميزين وتعديل أفكار الأفراد السلبية بأفكار أخرى إيجابية؛ فيمكن ذلك بالاعتماد على ذواتهم، فأصبح التعلم الذاتى ضرورة ملحه لمواكبة المعرفة الجديدة والمتجدد فى عصر التدفق المعلوماتى؛ وذلك لما يلي: **أولاً:** مدة الدراسة النظامية محدودة مقارنة بالكم المعرفي الهائل ومعدل نمو المعلومات وبالتالى وجب على المتعلم أن يمتلك زمام ما يتعلمه من معارف ومعلومات وإلا يتقيد بما يتعلمه داخل جدران المدرسة، **ثانياً:** المعارف والمعلومات فى تغيير مستمر وبمعدل زمنى أقل مما جعل ما يدرسه المتعلم فى المدرسة يتقادم مع مرور الزمن ولا يتناسب مع المستجدات التكنولوجية والعلمية، **ثالثاً:** تطوير فكر المتعلم من خلال تعلمه الذاتى يعطى معنى لحياته. (إبراهيم،٢٠٠٧: ٣). كما حثت الاتجاهات الحديثة على ضرورة استخدام التعلم الذاتى

لعده أسباب منها: (١)عدم تلبيه المناهج التقليدية والتى تعتمد على الحفظ والتلقين لاحتياجات المتعلمين، (٢) معظم الدول النامية تعانى من قصور فى مواردها الاقتصادية الاقتصادية المتعلقة بالخدمات التعليمية، (٣) وجود معوقات تعوق المعلم عن القيام بدوره بدوره التربوي بصورة ملائمة لعل من أهم هذه المعوقات:(زياده عدد الطلاب فى الفصول، قله زمن الحصة، عدم توافر الإمكانات والوسائل التعليمية المطلوبة للعملية التعليمية) (٤) الفروق الفردية بين المتعلمين والتى لا يستوعبها المنهج التقليدي ويركز على الطالب المتوسط ويغفل الطالب المتفوق والضعيف. (الشربينى، الطناوى،٢٠٠٦: ٤٤-٤٥)

وعليه يمكن القول أن التعلم الذاتى أحد أهم الأساليب التى تساعد الأفراد فى عملية تعلمهم المستقل وتوجيه أفكارهم وسلوكياتهم لأجل تحقيق اهدافهم المنشودة. (Zimmerman, 2014)، (Saputa, et al., 2020: 2)

وأتفق بيتس Betts (2004)، وليتل Little (2016) على أن الدراسة المستقلة هى أعلى مستوى من التعلم لأنها تربط اهتمامات ومستوى استعداد المتعلم بمهارات التفكير النقدى، وإتخاذ القرار، وحل المشكلات، والاستفسار، والتساؤل، والتفكير. كما أوضح مجلس المؤتمر الكندى ٢٠١٤ أن التعلم المستقل هو عملية مستمرة قائمة على المعرفة وهذا يعنى تحمل الفرد مسئولية وصوله للمعرفة التى يحتاج إلى معرفتها وأين يجدها لأن المعرفة تتغير باستمرار، ويعد التعلم المستقل أحد مهارات مجتمع المعرفة. (Bates,2015:18)

وأتفق كل من السعايدة (٢٠٢٠: ١٢٨٧)، ساجيتوفا Sagitova (2014: 272)، فليتشر وأخرون Fletcher, et al.,(2015)، على أنه نمط تعلم يقوم به المتعلم معتمداً على قدراته ومهاراته الخاصة ويتحمل مسئولية تعلمه باستخدام الأدوات والوسائل التعليمية واختيار الوقت والمكان والسرعة المناسبة مع قدراته الذاتية وبما يحقق الأهداف المخطط لها.

ومما سبق يمكن القول أن التعلم الذاتى تكمن أهميته في كونه أحد طرق علاج الجمود التربوي المتمثل فى انفصال التعليم عن المجتمع وعدم قدرته على تلبية احتياجات سوق العمل، وتنمية الشعور بالمسئولية لدى الطلاب متمثله فى اعتمادهم على ذواتهم وقدراتهم العقلية فى فهم المادة العلمية، والتعلم من أجل الإتقان مما يسمح برفع كفاءه

المتعلم، والتقويم الذاتى للمتعلم حيث يسمح التعلم الذاتى لكل متعلم أن يقوم نفسه، وتفاعل كل متعلم مع الموقف التعليمي بصور إيجابية. (المشهدانى ،٢٠١٢)

كما أكدت دراسة المُشرف Almusharraf (2017) على أهمية التعلم المستقل فى تحفيز المتعلمين على التعلم وتطوير معارفهم وتنمية الثقه بالنفس. لذا تتضح أهمية تنمية مهارات التعلم الذاتى ولاسيما لدى طلاب المرحلة الثانوية لما تتمع به هذة المرحلة من سمات عقلية واجتماعية وانفعالية، حيث تتسع مدارك الطلاب وتنمو معارفهم وتزداد قدراتهم على التحصيل، ونقد ما يقرؤه المعلومات، وارتفاع مستوى الطموح، والرغبة فى الاستقلالية، وحب الاستطلاع والمغامر، والقدرة على التخيل، ويبدأ اكتشاف ميوله وقدراته واحساسه بهويته وتكوين نسقه القيمي الذي يؤهله لأدواره الاجتماعية.(زهران،١٩٨٦: ٣٤١-٣٤٢)،(الأشول،٢٠٠٨: ٦١)

الأحساس بالمشكلة:

وفى ضوء ما تقدم وبالرغم من أهمية تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية وطبيعة مادة علم النفس التى تسهم فى تحقيق ذلك إلا أن المشكلة تكمن فيما يلي:

١. أثبتت الدراسات والبحوث السابقة مثل: أبو الحسن(٢٠١٦)، أحمد (٢٠١٥)، إسماعيل (٢٠٠٨)، حسين(٢٠١٢)، خليفة(٢٠١٨)، صميدة (٢٠١٧)، عبد الفتاح(٢٠١٥)، عمار(٢٠٠٨)، عمر(٢٠١٧)، فرج(٢٠١٤)، محمد(٢٠٢٠)، محمد(٢٠١٩)، قصور منهج علم النفس الحالى واعتماده على الطرق التقليدية فى التدريس القائم على المعلم والاقتصار على حشو اذهان الطلاب بالمعلومات واسترجاعها والتى فى رأى الباحثه تعوق المشاركة الأيجابية للمتعلم فى العملية التعليمية وتعوق تنمية مهاراته.

٢. كما أشارت بعض البحوث والدراسات السابقة إلى أهمية التعلم الذاتى مثل: الراشد(٢٠١٧)،

المستريحي، طاشمان(٢٠١٩)، العمرى، الشنقيطى(٢٠١٩)، الفليت(٢٠١٥)، القحطانى(٢٠١٨)، المقدم(٢٠٠١)، شراب (٢٠١٣)، على(٢٠١٦)، محمد(٢٠١٣)، محفوظ، العقاد(٢٠١٥)،

Turkey& Soliman (2020) ، Agustina &Fajar(2018).

٣. عدم وجود دراسة فى حدود علم الباحثة تناولت استخدام نظرية هندسة الاتصال البشري في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس.

ثانياً: مشكلة البحث:

بناء على ما سبق يتضح استخدام المعلمين للطرق التقليدية فى تدريس ماده علم النفس مما يعوق تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وللتصدى لهذة المشكلة يسعي البحث الحالى للإجابه على السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن استخدام نظرية هندسة الاتصال البشري فى تدريس ماده علم النفس لتنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التعلم الذاتى المراد تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٢. ما صوره وحده فى علم النفس فى ضوء نظرية هندسة الاتصال البشري لتنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٣. ما فعالية وحدة مقترحة فى تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ثالثاً: فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلي والبعدي فى اختبار مهارات التعلم الذاتى ككل لصالح القياس البعدى.

٢. توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلي والبعدي فى اختبار مهارات التعلم الذاتى كل مهارة على حده لصالح القياس البعدى

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- عينة من طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لماده علم النفس.
- إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.
- تدريس موضوعات الوحدة المقترحة لتنمية مهارات التعلم الذاتى التى توصل إليها البحث الحالى.

خامساً:أهمية البحث :

تنبع أهمية هذا البحث الحالي فيما يلي:.

- **مخططى المناهج:** يقدم البحث الحالى وحدة مقترحة جديدة فى منهج علم النفس قد تسهم فى تطوير محتوى المادة بما يثري العملية التعليمية.
- **المعلمين:** وضع توجهات حديثة تساعد المعلمين فى تطوير طرق تدريس مادة علم النفس.
- **المتعلمين:** تدريب المتعلمين على استراتيجات تدريسية جديدة تمكنهم من تنمية مهارات التعلم الذاتى.
- **الباحثين:** توجه الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية تتناول توظيف هندسة الاتصال البشرى كمدخل تربوية لتنمية مهارات المتعلمين فى مواد دراسية ومراحل تعليمية مختلفة.

سادساً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:.

- إعداد إطار مفاهيمي لهندسة الاتصال البشري والتعلم الذاتى.

- تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لماده علم النفس.
- قياس مدى فاعلية نظرية هندسة الاتصال البشري فى تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لماده علم النفس.

سابعاً: خطوات البحث وإجراءاته:

الخطوة الأولى:

تحديد مهارات التعلم الذاتى المراد تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال الإجراءات التالية:

١. دراسة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالتعلم الذاتى.
٢. دراسة خصائص النمو لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. إعداد قائمة بمهارات التعلم الذاتى وعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين فى المجالات المختلفة ذات الصلة بعلم النفس مثل: مجال المناهج وطرق التدريس، ومجال علم النفس التربوي، ومجال الصحة النفسية لمعرفة مدى ملاءمتها وإعدادها فى صورتها النهائية.

الخطوة الثانية:

إعداد وحدة فى علم النفس فى ضوء نظرية هندسة الاتصال البشري وذلك من خلال الإجراءات التالية:

١. دراسة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بهندسة الاتصال البشري.
٢. إعداد وحدة مقترحة فى ضوء نظرية هندسة الاتصال البشري وذلك وفق ما يلي:
   - تحديد الأهداف العامة والإجرائية للوحدة.
   - تحديد المحتوى العلمي للوحدة.
   - تحديد الأنشطة التعليمية ومصادر التعلم.

- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة.
- إعداد كتاب الطالب.
- إعداد اختبار مهارات التعلم الذاتى.

الخطوة الثالثة:

قياس فعالية استخدام نظرية هندسة الاتصال البشري من خلال الإجراءات التالية:

١. اختيار عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية.
٢. تطبيق أداه البحث قبل تنفيذ الوحدة المقترحة.
٣. تدريس الوحدة المعدهُ لطلاب المجموعة التجريبية.
٤. تطبيق أداه البحث مرة أخرى بعد تنفيذ الوحدة المعدهُ.
٥. رصد النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
٦. تقديم التوصيات والمقترحات.

ثامناً: مصطلحات البحث:

تعرفها الباحثة إجرائياً فيمايلي:

١. **هندسة الاتصال البشرى Human communication engineering**: هى مدخل لتعليم

الأفراد كيفية استخدام عقولهم لتغيير حياتهم وإدراكهم واكتساب عادات إيجابية من خلال التواصل الفعال مع الأفراد المتميزين ومحاكاتهم وصولاً للتميز الفردى.

٢. **التعلم الذاتى Self-Learning:** هو عملية مرور المتعلم بالخبرات التعليمية معتمداً على ذاته وفى ضوء قدراته وإمكانياته بهدف اكتساب المعارف والمعلومات مستعنياً بالمصادر التعليمية المتاحة وتحديد الوقت والمكان المناسب له وتقديم المعلم التوجيه لهم عند الحاجة اليه.

٣. **مهارات التعلم الذاتى Self-Learning Skills:** هى مجموعة المهارات التى ينبغي أن يكتسبها

المتعلم والتى تمكنه من تعلمه ذاتياً لتحقيق أهدافة المنشودة.

الإطار النظري للبحث

يهدف البحث الحالى إلى وضع وحدة مقترحة فى ضوء نظرية هندسة الاتصال البشرى لتنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ وعلى ذلك فأن الإطار النظري يهدف إلى تحليل المباديء الرئيسة التى تستند إليها نظرية هندسة الاتصال البشري، بهدف اشتقاق أهم التوجهات التى يمكن فى ضوئها بناء وحده مقترحة فى مادة علم النفس، وأيضا تحديد مهارات التعلم الذاتي التي ينبغي تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولأجل ذلك يتضمن هذا الإطار محورين رئيسين يستند كل منهما إلى الأخر ويتكامل معه، هما:

المحور الأول: التعلم الذاتى

أولاً: مفهوم التعلم الذاتى.

ثانياً: الفلسفة التربوية التى يستند إليها التعلم الذاتى.

ثالثاً: دور المعلم والمتعلم فى التعلم الذاتى.

أولاً: مفهوم التعلم الذاتى

يعد التعلم الذاتى من المهارات المهمة واللازمة لمتعلمي العصر الراهن الذي يتطلب متعلماً معُد ومؤهل تأهيلاً جيداً يمكنه من استعياب معطيات العصر القادم، وبمراجعه الباحثة للأدبيات توصلت إلى مجموعة من المترادفات لمفهوم التعلم الذاتى وهى: (التعلم المستقل مدى الحياة Lifelong independent learning، والتعلم المنظم ذاتياً Self-directed learning، التعلم المستقل Independent learning ، التعلم مدى الحياة Lifelong learn، والدراسة المستقلةIndependent study، والتعلم الفردي Individual learning) (إبراهيم،٢٠٠٧: ١١٦)،(زهران،٢٠٠٨: ١٩)، (Kesten,1987)، (Muench,2004:10)، (Mckendry&Body,2012)، (Soliman&Turkey ,2020). فمن هذه المترادفات يمكن القول أن التعلم الذاتى قائم على فكرة محورية مؤادها: أن يتعلم الطالب معتمداً على ذاته وأن دور المعلم يقتصر على التوجية والإرشاد.

فعرفه نودلز Knowles (1975) Self-Directed Learning (SDL) بأنها العملية التى يأخذ فيها الأفراد بزمام المبادرة فى تحديد احتياجاتهم التعليمية وصياغة أهدافهم وتحديد الموارد المادية والبشرية للتعلم وتنفيذ استراتيجيات التعلم المناسبة وتقييم نتائج التعلم سواء بمساعدة المعلم أو بدون مساعدته. (Garrison,1997)، (Benson ,2011:16)، Warburton (& Volet,2012)، وأتفق معه موشين(Muench,2004:1) وأكد على مرونة واستقلالية المتعلم ذاتياً. وأتفق كل من السعادات(٢٠٠٦ : ٥٨١)، والشربينى،الطناوى(٢٠٠٦: ٤٦)، وحسامو، العبد لله(٢٠١٢: ١٧)، شحاته، النجار(٢٠٠٣ :١١٣)، ومصطفي، وآخرون(٢٠١٧)على أن التعلم الذاتى هو مرور المتعلم بالخبرات التعليمية وإكسابه المهارات التى تمكنه من الوصول إلى المعرفة ذاتياً بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة مستخدماً وسائل التكنولوجيا الحديثة (الحاسوب، الإنترنت) وقيام المتعلم بفحصها ونقدها واختيار الأمثل منها، وبالتالى ينتقل محور الاهتمام إلى المتعلم بدلاً من المعلم.

ومماسبق تستخلص الباحثة عدد من المهارات التى قد تصلح أن تكون مهارات التعلم الذاتى والتى منها: التفكير الناقد، التقييم الذاتى، الاستقلالية الذاتية، القدرة على حل المشكلات، المرونة، الاكتشاف، مراقبة التعلم، الدافعية، حب الإستطلاع.

ثانياً: الفلسفة التربوية التى يستند إليها التعلم الذاتى

تعددت المداخل التى تبنت فكره التعلم الذاتى، ولعل من أهم هذه المداخل النظرية البنائية والتى تستند على المباديء التالية: شحاته(٢٠١٧: ٤٤-٤٦)، بورافاديجا وكومانتا Buraphadeja & Kumnuanta(2011:1344)، بيتس Bates(2015:62-63)

- **التعلم عملية بنائية نشطة ومستمر وغرضية التوجية:** بمعنى أن المتعلم منتج للمعرفه وليس مستقبل وذلك من خلال تنظيم ما يمر به من خبرات، ويبذل جهد عقلي للوصول للمعرفة بنفسة، كما يسعى من خلال تعلمه إلى تحقيق أهداف معينة تسهم فى حل مشكل ما أو تشبع رغبة داخلية ذاتيه نحو التعلم وبالتالى تكون أسئلة المتعلم هى الدافع الذي يسعى لتحقيقه.

- **دور المتعلم الإيجابي فى اكتساب المعرفة** سواء بصورة فردية أو جماعية فالمتعلم لايبنى معرفته من أنشطته فقط بل من خلال التفاوض الاجتماعى مع الآخرين فى ظل بيئة تعاونية.
- **التعلم القائم على حل المشكلات** يعطى معنى لما يتعلمه الفرد وينمى ثقته بقدراته فى حل المشكلات من خلال وصول الفرد للحل معتمداً على نفسه.
- **مبدأ الدافعية The principle of Motivation:**

يقوم هذا المبدأ على أن حدوث التعلم يعتمد على استعداد واتجاهات المتعلم أى حاله الاستعداد القبلى لدى المتعلم Predisposition، فيرى برنو أن الدافع وحب الاستطلاع نحو التعلم كامن داخل المتعلم، أى أن كل فرد يضع معايير تحدد مستوى القبول عن أداءه فهم ليس بحاجة إلى دعم خارجى. (الزيات، ٢٠٠٤: ٣٧٩).

- **مبدأ البنية المعرفية The principle of cognitive Structure :**

يستند على فكراه مؤاده أن فاعلية التعلم وثيقة الصلة بدقة اختيار نمط وأسلوب التعلم المناسب لمستوى النمو المعرفي للمتعلم وإدراكه هذا المبدأ يتفق مع طبيعة التعلم الذاتى فى كونه يهدف إلى مراعاه الفروق الفردية بين المتعلمين وتحديد كل متعلم نمط تعلمه وفقاً لقدراته وميوله.

- **مبدأ التعزيز The principle of Reinforcement:**

يشير هذا المبدأ إلى تعزيز السلوك الإيجابي للمتعلم من خلال التغذية الراجعة المستمرة عن مستوى اداؤه مما يكسب المتعلم القدره على تقويم أعماله بنفسه وهذا ما يسعى إليه التعلم الذاتى.

ومماسبق تستخلص الباحثة عدد من المهارات التى قد تصلح أن تكون مهارات التعلم الذاتى والتى منها: التخطيط، حل المشكلات، الدافعية للتعلم، حب الاستطلاع، التقويم الذاتى.

ثالثاً: دور المعلم والمتعلم فى التعلم الذاتى

يبتعد تماماً دور المعلم فى ظل استراتيجات التعلم الذاتى عن دوره فى التعلم التقليدى من نقل المعرفة وتلقين الطلاب إلى دور الموجة والميسر، ويظهر دور المعلم فيما يلى: المشهدانى(٢٠١٢: ٦٥٠)، محمد(٢٠١٤: ٣٦٧)، Gibbons (2002:11-12)، Weimer(2002)

- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات البنائية

والتقويمية والتشخيصية وتوجيهم لاختيار أهدافهم.

- تدريب المتعلمين على أساليب التقويم الذاتى.
- حث المتعلمين على جمع المعلومات المرتبطة بالتكليفات والأنشطة من مصادر متنوعة.
- تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والتعلم الذاتى من خلال استخدام المصادر الإلكترونية.
- ربط التعلم بحياة المتعلمين؛ لزياده دافعيتهم للتعلم.
- توفير المراجع والكتب المبرمجة إلكترونيا والتى تساعد المتعلمين على التعلم الذاتى.

ومماسبق تستخلص الباحثة عدد من المهارات التى قد تصلح أن تكون مهارات التعلم الذاتى والتى منها: التوجية الذاتى، التقويم الذاتى، القراءة الإلكترونية، إدارة عملية التعلم، قدره المتعلم على بناء المعلومة، تحمل المتعلم مسئولية تعلمه، الدافعية للتعلم، إدارة الوقت، الاستقلالية الذاتية، المناقشة، الإبداع،الثقة بالنفس.

وعليه في ختام المناقشة التحليلية السابقة، توصلت الباحثة إلى مهارات للتعلم الذاتي فيما يلي:

م	المهارات الرئيسه
.١	مهارة التخطيط
.٢	مهارة الدافعية للتعلم
.٣	مهارة البحث عن معلومات
.٤	مهارة المرونة
.٥	مهارة معالجة المعلومات
.٦	مهارة الإتقان
.٧	مهارة الاستقلالية الفكرية
.٨	مهارة التقييم الذاتى

المحور الثانى: هندسة الاتصال البشري

أولاً: مفهوم هندسة الاتصال البشري.

ثانياً: الافتراضات المسبقة التى تقوم عليها نظرية هندسة الاتصال البشري.

ثالثاً: التوجهات والمنطلقات المشتقة من نظرية هندسة الاتصال البشري.

أولاً: مفهوم هندسة الاتصال البشري:

بمراجعة الباحثة للأدبيات يمكن القول بأن مصطلح "البرمجة اللغوية العصبية" هو الدراسة المنهجية للاتصال البشري الفقي(٢٠٠٧: ١١- ١٣)، &Ready (2010:11-12) Burton،Ruohonen(2013:7)، (59- 58 :Passmore& Rowson, (2019، فأشار فيوردث Furduescu (2019: 42) إلى أنها علم وفن الكفاءة الشخصية. وترى الباحثة أن البرمجه اللغوية العصبية فن لأن لكل فرد خبراته وأسلوبه وشخصيته المختلفة والمتفردة فى أداء المهام، وعلم لان هناك طرق علمية لاكتشاف الأنماط التى يستخدمها الأفراد المتميزين فى المجالات المختلفة لتحقيق نتائج متميزة.

ويعرفها شكشك(٢٠١٢:٢٤٠) بأنها علم يساعد الإنسان فى فهم ما يدور حوله وتوسيع مدركاته ومساعدته على تطوير أفكاره ومن ثم التطوير الذاتى فى جميع مجالات الحياة. ويصفها البعض بأنها دراسة بنية التجربة الذاتية، أو فن وعلم الاتصال. (Ready& Burton,2010: 1).

وأشارا كلاً من ريتشارد وروجرز Richards & Rodgers (2001) إلى أن البرمجه اللغوية العصبية تصف الديناميكات الأساسية بين العقل (الأعصاب) واللغة وكيف يؤثر تفاعلهما على أجسام وسلوكيات (البرمجة) الأفراد. كما فسرها الفقي(٢٠٠٧: ١٤)، ريفيل ونورمان Revell &Norman (1997)، ريدى وبورتون Ready &Burton(2010:10) ، وأكونور O'Connor(2001) كالتالى:

البرمجة Programming: تشير إلى الأفكار والتصرفات التى يمكن استبدالها بأخرى إيجابية وجديدة، فلكل فرد برامجه الشخصية التى تتكون من العمليات الداخلية (أنماط التفكير) التى يستخدمها فى إتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والتعلم، وتحقيق أهدافه، ودور البرمجه اللغوية العصبية مساعد الفرد على إعادة تنظيم برامجة الخاصة للوصول إلى النتائج المرجوة.

Leading to action= final result and achieve our goal

اللغوية Linguistic: تشير إلى الطريقة التى تستخدم بها اللغة لفهم العالم واكتساب الخبرات.

Convert to words (affected by words) = received and convey any information

العصبية Neurology: الشبكات العصبية هى المسئوله عن قدرة الأفراد على البرمجة إما الجهاز العصبي (الدماغ) يمكن الأفراد من إدراك البيئة والتفكير والشعور واختيار السلوك المناسب لموقف ما، فتعتمد البرمجة اللغوية العصبية على فكرة أن الأفراد تختبر العالم من خلال حواسها وترجمة المعلومات الحسية إلى عمليات فكرية ، واعية وغير واعية. How I thinking = processing unit

وتستنتج الباحثة أن(NLP) تتمثل فى المعادلة التالية:

How I thinking+ affected by words= Achieve my goal

ثانياً: الافتراضات المسبقة التى تقوم عليها نظرية هندسة الاتصال البشري. NLP Presupposition

توجد بعض المباديء الأساسية والافتراضات المسبقة فى البرمجة اللغوية العصبية، والتى تهدف إلى تشكيل رؤي حول كيفية استخدام البرمجة اللغوية العصبية بالطريقة التى صممت لاستخدامها، ففهم هذه الافتراضات يمكن الأفراد من استخدام البرمجة اللغوية العصبية بأفضل الطرق. (Gurkovsky,2015: 48)

وبمراجعه الباحثة لعدد من الأدبيات توصلت إلى مجموعه من الافتراضات المتفق عليها لعل من أهمها مايلي: الفقي(٢٠٠٧: ١٥)، الهلول(٢٠١١: ١٦٥-١٦٨)، Furdyescu (2019:44-45) ، Gurkovsky (2015: 29-31) ، O'connor (2001:5-6) ،Ready& Burton (2010: 20-31)، Tosey & Matyison (2009:98-99).

١. **الخريطة ليست هى الواقع.** **The map isn't reality**

وضع هذا المبدأ العالم البولندى " الفرد كورزبيسكي" Aifrd Korzybsky ويشير إلى أن الأفراد تستجيب للمواقف وفقاً لخبراتهم الشخصية وإدراكهم للموقف وليس للواقع، فالخريطه هى(الإدراك) والواقع هو(الحياة) وخريطه الأفراد تتشكل من المعلومات التى تصل إليهم عن طريق الأنظمة الحسية وتختلف من فرد لأخر باختلاف البيئة المحيطه بهم فالاختلاف هنا اختلاف السياق والخلفية المعرفية لدى كل فرد فينتج عنه إدراك مختلف للمواقف فيمكن القول أن التصورات الفردية هى التى تسمح أو تمنع تحقيق الأهداف.

٢. **العقل والجسم يؤثر كل منهما على الآخر.**

The body and mind are affected each other

العقل والجسم يتفاعلان ويؤثر كل منهما على الأخر فآى تغيير فى أحداهما يصاحبة تغيير فى الأخر فلايمكن الفصل بينهم فالناقلات العصبية هى الرابطه بين الدماغ والجسم.

بمعنى آخر الافكار تظهر فى تعبيرات الوجه والحركات الجسدية، وبالتالى يمكن التحكم فى الحالة الشعورية للأفراد.

٣. يتخذ الأفراد أفضل الأختيار فى حدود الإمكانات المتاحة فى ذلك الوقت.

People make the best choice they can at the time

يستخدم الفرد أفضل الاختيارات من خلال رؤيته للعالم فوجهه نظره للموقف تختلف لأن إدراكه يختلف، فما يفعلة الفرد فى لحظة معينة يعتمد على قيمه ومعتقداته وسلوكه فى تلك اللحظة ويمثل أفضل اختيار فى تلك اللحظة وفى حالة اكتساب الفرد لمهارات وسلوكيات جديدة واختلفت معتقداته فيكون أمامه بدائل اكثر للأختيار.

٤. نمذجة الأداء الناجح تقود إلى التميز.

Modeling successful performance leads to excellence

أى فرد يمكنه القيام بعمل ما فيمكن للآخرون أن يتعلمه، وعند الحصول على النموذج المثالى بالنسبة لفرد ما ومعرفة سبب تميزه ومحاكاته يصل الفرد لنتائج أفضل من خلال إتباعه لنفس خطواتهم.

٥. الأفراد الأكثر مرونة فى السلوك يمكنهم التحكم بالأمور.

The person with the most flexibility of behavior will control the system

المرونة هى القوة المحركة التى تساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم، ويقصد بها قدرة الأفراد على الاستجابة الإيجابية مع المواقف والأحداث وصولاً لأهدافهم، فالفرد المرن اكثر تأثير ونجاح فى بيئته ومجتمعه ويصل لأفضل النتائج.

رابعاً: التوجهات والمنطلقات المشتقة من نظرية هندسة الاتصال البشري.

تتوصلت الباحثة لمجموعة من التوجهات والمبادئ فيما يلي:

١. استخدام المعلم أساليب تدريسية مختلفة ومتنوعه باختلاف أنماط المتعلمين.

٢. التعرف على الصعوبات التى تواجه المتعلم أثناء تعلمه وإتخاذ إجراءات تصحيحية.

٣. مساعد المعلم فى تقييم استجابات المتعلمين فى مواقف ما.

٤. استخدام المعلم صيغ مختلفة للتعلم بالملاحظة.

٥. استخدام نماذج للأداء الخاطيء والصحيح معاً فالمتعلم يمكن تعديل سلوكة الخاطيء إذا ما قورن
بالأداء الصحيح.

٦. توضيح خطوات النمذجه للمتعلم وتوفير المواد المتاحة ليكتسب المتعلم السلوك المرغوب على النحو الذي يتوقعه.

٧. توضيح المعلومات المطلوب من المتعلم استدعائها والتى فى ضوئها يمكن حل مشكلة علمية مطروحة.

٨. استثاره انتباه المتعلم للمهارات المراد اكسابها له من خلال عرض نماذج ادائية لهذه المهارات من خلال استخدام ألاساليب المناسبة لذلك (أفلام، شرائح، ... إلخ).

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً المراجع العربية:

١. إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٧). *التفكير من خلال أساليب التعلم الذاتى*، (ط١) ،عالم الكتب، القاهرة.

٢. أبو الحسن، أحمد. (فبراير، ٢٠١٦). أثر استراتيجية التعلم النشط فى تدريس مادة علم النفس لتنمية التوافق النفسي الاجتماعى والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*، (٧٠)، ٢٧٧.

٣. أحمد، شعبان. (٢٠١٥، يناير). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على تشغيل جانبي الدماف لتدريس مادة علم النفس فى تنمية مهارات التفكير المنظومى وبعض المهارات الحياتية واختزال القلق لدى طالبات المرحلة الثانوية، *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*، (٦٠)، ٢٢- ٢٣.

٤. إسماعيل، آمال.(٢٠٠٨، ديسمبر). مدخل مقترح لتدريس مادة علم النفس فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأثره على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة العامة، *مجلة كلية تربية، جامعة الأزهر*، (١٣٨).

٥. التكريتي، محمد. (٢٠٠٣). *آفاق بلاحدود*، (ط٥)، الملتقى للنشر والتوزيع، دمشق.

٦. ألدر، هارى ، هيذر، بيريل. (٢٠٠٦). *البرمجة اللغوية العصبية: علم وفن – حديث يمكنك من تحقيق ما تريد* ،(ط١) ، مكتبة جرير، جدة.

٧. الراشد، يوسف. (٢٠١٧، يونيو). إتجاهات طلبة السنة التحضرية بجامعة الدمام نحو التعلم الذاتى، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، (٢٢)، ٢٦٣.

٨. الزغلول، عماد. (٢٠١٠). *نظريات التعلم*، (ط١)، دار الشروق، عمان.

٩. السعايدة، رهام.(٢٠٢٠). أثر التدريس باستخدام الآيباد فى تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلبة الصف السادس الأساسي، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية*، ٣٤ (٧).

١٠. السعادات، إبراهيم. (٢٠٠٦، نوفمبر). تطبيق المعلمين لأسلوب التعلم الذاتى فى مراحل التعليم العام فى المملكة العربية السعودية، ***الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية***، (جستن) كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، اللقاء السنوي الثالث عشر.

١١. الشربينى، فوزى، والطناوى، عفت. (٢٠٠٦). *الموديلات التعليمية مدخل للتعلم الذاتى فى عصر المعلوماتية*، ط١، مركز الكتاب.

١٢.العمري، حياة ، الشنقيطي، آمنه. (٢٠١٩). مدى توفر مهارات التعلم الذاتى لدى طلبة جامعة طيبة

فى ضوء متطلبات مجتمع التعلم المهنى لآراء أعضاء هيئة التدريس، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (١).

١٣. الفليت، جمال. (٢٠١٥). مهارات التعلم الذاتى اللازمة لطلبة الدراسات العليا فى الجامعات الفلسطينية بغزة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، ١٠ (٢)، ٢٨.

١٤. الفقى، إبراهيم. (٢٠٠٧). *البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود*، شركات الفقي العالمية للتنمية البشرية، القاهرة.

١٥. القحطانى، عبد الله.(٢٠١٨، يوليو١٧-١٨). أثر التعلم الذاتى فى تعزيز الوصول الفعال لمصادر المعلومات لدى طلاب كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز: دراسة تجريبية، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأكاديمي الدولى التاسع بعنوان" الاتجاهات المعاصرة فى العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية"**، اسطنبول، تركيا، ٢٢٠.

١٦. الهلول، إسماعيل.(٢٠١١). أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية فى تنمية دافعية إنجاز المعلم الفلسطينى، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*،(٢٢).

١٧. المقدم، محمد. (٢٠٠١، أكتوبر). مستوى القابلية للتعلم الذاتى لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية بمصر فى ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، *مجلة كلية التربية*، جامعة الآزهر، (١٠٣)، ٥٦- ٥٧.

١٨. المستريحي، حسين ، طاشمان، غازي.(٢٠١٩، أكتوبر). قياس أثر التعلم الذاتى فى تحسين مهارات المقروء لدى طالبات الصف السابع الأساسي المتوى الحرفي والإستنتاجى فى اللغة العربية أنموذجا، *المجلة الفلسطنية للتعلم المفتوح والتعلم الإلكترونى*، جامعة القدس المفتوحة، ٨(١٤)، ٣٤.

١٩. المشهدانى، محمود. (٢٠١٢). التعلم الذاتى ماله وماعليه. *مجلة كلية الأداب*، (٩٩)، ٦٤٨- ٦٤٩.

٢٠. الأشول، عادل. (٢٠٠٨). *علم نفس النمو*، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢١. حسامو، سهى، والعبد الله، فواز (٢٠١٢). أثر التعلم الذاتى فى توظيف مهارات التحاور الإلكترونى المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة معلم الصف بجامعة تشرين، *المجلة الأردنية فى العلوم التربوية*،٨ (١).
٢٢. حسين، نشوي محمدين(٢٠١٢، يونية).استخدام استراتيجية دورة التعلم فى تنمية بعض المفاهيم الرئيسية لمادة علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٤٣).
٢٣. خليفة، جهاد.(٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فى تريس مادة علم النفس فى تنمية التحصيل الدراسي والوعى بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة البحث العلمى*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (١٩)، ٥٦٨.
٢٤. زهران، حامد. (١٩٨٦). *علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة"*، دار عالم المعارف.
٢٥. شحاته، حسن ، النجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. (ط١) ، الدار المصرية اللبنانية.
٢٦. شحاته، حسن. (٢٠٠٨). *استراتيجيات التعليم والتعلم وصناعة العقل العربي*،(ط١)، القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية.
٢٧. شحاته، حسن (٢٠١٧). المرجع فى علم النفس المعرفى واستراتيجيات التدريس،(ط٣) ، *دار الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٤٤- ٤٦.*
٢٨. شراب، زينات. (٢٠١٣، إبريل). مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الذاتى للتحسين مهارة الاستماع لدي طلاب المرحلة الثانوية فى مادة اللغة الإنجليزية، *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٣٨)، ٦٥- ٦٦.
٢٩. شكشك، أنس. (٢٠١٢)*.الهندسة النفسية فى إدارة الجسد وتشكيل الشخصية*، (ط١)، دار الشروق.
٣٠. صميدة، أميرة. (٢٠١٧، أكتوبر). فاعلية استخدام استراتيجية بناء توافق وجهات النظر فى تدريس علم النفس على تنمية مهارات الذكاء الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية، *كلية التربية، جامعة الفيوم*، ١٠٢٢.

٣١. عبد الفتاح، سعدية. (٢٠١٥، يناير). فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري فى تنمية المفاهيم النفسية ومهارات التفكير البصري لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس فى المرحلة الثانوية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٦٦)، ١٨ – ٢٠.

٣٢.علي، ميرفت. (٢٠١٦، أبريل). برامج لتنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلاب المعلمين بشعبة الرياضيات، *مجلة تربويات الرياضيات*، مصر، *١٩* (٦)، ٧.

٣٣.عمار، أسامة. (٢٠٠٨، مايو). *فاعلية استخدام استراتيجية اتخاذ القرار فى تدريس علم النفس على تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية تربية، جامعة أسيوط.*

٣٤.عمر، سعاد.(٢٠١٧). تصور تدريسي مقترح على الذائقة الجمالية فى مادة علم النفس لتنمية التحصيل والسلوك الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية* ، جامعة عين شمس، (٤١)، ٢٤٠– ٢٤١.

٣٥.فرج، نشوة.(٢٠١٤). فاعلية استخدام خرائط العقل فى تنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات الذكاء الوجدانى لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس فى المرحلة الثانوية، *مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم فى التربية*، جامعة عين شمس، (١٥)، ٤٤٧.

٣٦. كفافى، وفاء، ومحمد، مصطفى، وأحمد، عبد الله، وفؤاد، صلاح (ديسمبر، ٢٠١٧). استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المعكوس لتنمية مهارات التعلم الذاتى فى الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة الدولية للتعليم بالانترنت*.
https://search.mandumah.com/Record/9813

٣٧.محمد، إيمان. (٢٠٢٠، يوليو). تطوير مقرر علم النفس فى المرحلة الثانوية فى ضوء
مهارات جودة الحياة وأثره على إكتساب الطلاب لها، *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة الوادى الجديد، (٣٠)، ٣.

٣٨.محمد، رضوي. (٢٠١٩، يوليو). استراتيجية التدريس التبادلى فى تدريس مادة علم النفس
لتنمية مهارة الوعي بالذات لدي طلاب الصف الثاني الثانوى، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (١١٤)، ١٩١.
٣٩.محمد، صفاء. (٢٠١٣، فبراير). فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتى فى تنمية مهارات
الإدارة الصفية للطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال جامعة الفيوم، *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*، (٣٤)، ٢٢٩.
٤٠.محمد، ولاء. (سبتمبر، ٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات التعلم الذاتى لتنمية مهارات وبعض
الكفايات التدريسية لدي الطالب معلم علم الإجتماع، *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*– السعودية، (٥٣)، الجزء الثانى.
٤١.محفوظ، عبد الرؤوف، العقاد، عصام. (٢٠١٥، يونيو). فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتى وأثره على تنمية دافعية الإنجاز ةتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المكفوفين، *مجلة المعهد الدولى للدراسة والبحث*، ١ (١)، ٢.
٤٢.مدكور، على (٢٠١٣). *تطوير المناهج وتنمية التفكير*، بدون دار نشر.

ثانياً المراجع الاجنبية:

43. Almusharraf, N. (2017,December 14). *Learning autonomy and vocabulary development for female learners of English as a foreign language at a college level in the kingdom of Saudi Arabia*. (Doctoral dissertation). New Your University
44. Bandler, R., & Grinder, J. (1982). *Reframing neuro linguistic programming* [TM] *and the transformation of meaning*, Publication library of Congress.
45. Bates, A. (2015, April 1). *Teaching in a digital age: Guidelines for designing teaching and learning (2nd).* https://open.umn.edu/opentextbooks/textbooks/221.
46. Betts, G. (2004). Fostering Autonomous Learners through levels of differentiation (EJ705232). ERIC. https://eric.ed.gov/?id=EJ705232.
47. Benson, P. (2011, July / August). *What's new in autonomy*? http://journals.cambridge.org/abstract_S0261444806003958 Retrieved 8.9.2020 10.30 pm
48. Buraphadeja,V., & Kumnuanta, J. (2011). Enhancing the sense of community and learning experience using self-paced instruction and peer tutoring in a computer-laboratory course, *Australasian Journal of Educational Technology*,*27*(8).
49. Fletcher, J.D., Tobias, S.& Wisher,R. (2015, 30 July). Learning anytime, anywhere: Advanced distributed learning and the changing face of education, *Educational Researcher*, *36*(2), 96-102. http:// doi: 10.3102/0013189X07300034
50. Furduescu, B. (2019). Neuro-Linguistic Programming: History, Conception, Fundamentals and Objectives**,** Valahian *Journal of Economic Studies*, *10*(24) 1, 42
51. Gibbons, M. (2002*). The self – directed learning handbook challenging adolescent students to excel*, (1st Ed).published by Jossey- bass, sanfrancisco
52. Guglielmino, J., & Murdick, G. (1997 Summer). Self-Directed Learning: The Quiet Revolution in Corporate Training and Development. *SAGE Journal*, *6* (2). https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1523422304263327
53. Gurkovsky, R. (2015). *The real and control – A book that will make you understand Neuro- Linguistics programming*, published by ravens press.
54. Kesten, C. (1987, June) *Independent learning: A common essential learning: A study completed for the Saskatchewan Department of Education Core Curriculum Investigation Project*, University of Regina. i*n*: Broad, J. Interpretations of independent learning in further education.

Journal of Further and Higher Education 30 (2). https://doi.org/10.1080/03098770600617521.

55. Knowles, M. (1975). Self - directed learning: *A guide for learning and teachers*
. (ERIC) https://eric.ed.gov/?id=ED114653 Retrieved 7.11.2020 12.00 Pm

56. Lashkarian, A., & sayadian,S.(2015). The effect of Neuro Linguistic Programming (NLP)
techniques on young Iranian EFL Learners' motivation, learning improvement, and on teacher 'success, Journal *Social and Behavioral Sciences,199*, 511.

57. Little, D. (2016, January 26). *Learner Autonomy. 1: Definitions, Issues and Problems*. Authentik.
https://www.researchgate.net/publication/259874253
Retrieved 10.11.2020 3.00 Pm

58. Mckendry, S., &Body, V. (2012). Defining the "Independent Learner" in UK Higher Education: Staff and Students' Understanding of the Concept, *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, *24* (2).

59. Muench, S.T. (2004). A *Computer-Based Multimedia Pavement Training Concept for use in a Self-Managed Learning Program for Engineers*. (Doctoral dissertation). Washington University.

60. O' connor, J. (May,2001). NLP workbook: A practical guide book to achieving the results you want. *HarperCollins Publishers*.

61. Passmore,J.,& Rowson,T.,(Spring,2019). Neuro linguistic programming: A review of NLP research and the application of NLP in coaching, *International coaching psychology review*,*14*(1), 75.

62. Ready,R.,&Burton, K. (2010). *Neuro linguistic Programming*. (2nd ed.). publication
West Sussex England.

63. Richards, J., & Rodgers, T. (2001). *Approaches and methods in language teaching*. Cambridge: Cambridge University Press.

64. Ruohonen, K. (November,2013). *NLP in early childhood education-empowering children*, (Master's Thesis). University of Tampere.

65. Sagitova, R. (2014, 7October). Students' self-education: learning to learn across the lifespan, *procedia- Social and behavioral science, Elsevier, 152*, 272 – 277. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.09.194.

66. Saputra, S., Jumadi,& Wilujeng,I.(4July,2020). *Physics based learning effectiveness PhET simulation model using Problem Based Learning (PBL) for self-independent learning on material and energy enterprises learners*

MAN 3 Sleman, (paper present) **6Th International conference on Mathematics, Science and education,** *Journal of physics. Ser. 1567* http:// doi:10.1088/1742-6596/1567/3/032097

67. Turkey, M., & Soliman. N. (2020, April). Developing auto-Didactic (Self-Learning) Skills by Using Social Networking, *International Journal of Instructional Technology and Educational Studies*, *1*(1). http: //doi: 10.21608/ihites.2020.28705.1004

68. Tosey, P., Mathison, J., &Michelli, D. (2009). *Neuro linguistic programming a critical appreciation for managers and developers*. Published by Palgrave Macmillan.

69. Weimer, M. (2002). Learner-Centered Teaching: Five Key Changes to Practice (1st Ed). published by San Francisco: Jossey-Bass. https://tlap.ksu.edu.sa/sites/tlap.ksu.edu.sa/files/attach/ref17.pdf Retrieved 15.11.2019 7.00 pm

70. Warburton, N., & Volet, S.(2012, December 18).Enhancing self-directed learning through a content quiz group learning assignment. *SAGE journals*,*14*(1), 9-22**.** http:// doi: 10.1177/1469787412467126

71. Zimmerman, B. (2014, December 19). Becoming a Self-Regulation Learning: An overview, Theory into practice, *College of Education,* The Ohio state university *41* (2), 64-66. http:// doi: 10.1207/s15430421tip4102_2

72.Seitova, S., kozasheva, G.,Gavrilova, Y.,Tasbolatova,R., Okpebaeva, G., Kydyraeva,G.& Abdykarimova,A.,(2016). Peculiarities of using neuro linguistic programming techniques in teaching, *journal of (IEJME) mathematics education*,*11*(4).